

الاحتفال بالذكرى السنوية 147 للمهاتما غاندي في تونس من قبل السفارة الهندية بالتعاون مع جامعة
منوبة

خطاب سعادة سفير الهند في جامعة منوبة

عميد الكلية،
الباحثة الغاندية من الهند، السيدة شوبانا رادكريشنان،
الطلاب الكرام،
السيدات والسادة،

انه لشرف عظيم لي أن اكشف النقاب عن تمثال المهاتما غاندي الأول في تونس بمناسبة اليوم الدولي
للاعنف و لا يسعني إلا شكر عميد الكلية وجميع أعضاء هيئة التدريس بمنوبة لنصب تمثال واحد من
أعظم الشخصيات التي شهدها العالم على الإطلاق.

شهد العالم عظماء لا يعدون و لا يحصون ممن فازوا في انتصارات عسكرية شهيرة ومع ذلك، هناك
شخص واحد فقط فاز بأعظم المعارك في العالم من أجل التحرر و منح السلطة وذلك ليس عن طريق شن
الحروب بل عن طريق ممارسة السلام .

و لم تتضمن ترسانة المهاتما غاندي أي أسلحة أو ذخائر بل فقط "قوة الحقيقة" التي وصفها بأنها "قوة
ولدت من الحقيقة والحب للاعنف".

تم إشعال شرارة كان لها دور كبير في تغيير مسار التاريخ العالمي عندما طرد المهاتما غاندي من قطار
متحرك في محطة للسكك الحديدية في جنوب أفريقيا يوم 7 جوان عام 1893.

السيدات والسادة،

المهاتما غاندي هو مزيج مثالي من العديد من الصفات الملهمة فهو يحترم التقاليد، ومع ذلك كان شخصا
ثائرا.

من كلماته "اللاعنف هو أقوى من أعتى سلاح من أسلحة الدمار التي وضعتها البشرية للإنسان".

صحيح أن عالم اليوم يختلف كثيرا عن العالم الذي عاش فيه المهاتما غاندي لكن مازال الصراع و
اللامساواة مستمران بوصفهما جزءا لا يتجزأ من حالة الإنسان.

أعظم درس من دروس المهاتما غاندي للعالم هو السلام والمحبة.
الصراعات يمكن حلها ويمكن احتواء اللامساواة بطرق سلمية.

يجب أن تكون لدينا الشجاعة وقوة العقل لكي نسير على خطاه.
و أخيرا يحدوني الأمل في أن العالم سوف يحتضن حقيقة و عمل غاندي وسيتم الاقتداء بدروسه المفيدة
حتى في تونس و إنني على ثقة بأن منارة السلام هذه ستكون القوة الدافعة لجميع الطلاب في جامعة منوبة
للمضي قدما.

أشكركم جزيل الشكر